

الفصول المفيدة في الواو المزيدة

إعادة العامل مسببا إلى ذلك لم يجر حذفه ولم يكن بد من إعادته .
وقد خالفه المازني في ذلك وقال لا يلزم تكرير العامل كما في بقية حروف العطف ولأن حرف
النفي لا يغير ما بعده عما كان عليه قبل دخوله .
وضعف هذا ظاهر مما ذكرناه من حصول اللبس وأيضا فقد وجد النفي مغيرا لما دخل عليه عن
حاله قبل ذلك ألا ترى أنك تقول في نفي سيفعل لن يفعل وفي نفي قد فعل لما يفعل وفي نفي
فعل لم يفعل فإذا كانوا يغيرون ما بعد حرف النفي عما كان عليه مع أنه لم تدع إليه
ضرورة فالأحرى أن يجوز ذلك إذا دعت إليه ضرورة وهو خوف اللبس .
وذكر ابن مالك أنه لا يتعين إعادة العامل في النفي عند بناء الكلام على فعلين بل
يكتفي بدخول لا بين الواو وما بعدها فتقول ما مررت بزيد ولا عمرو ويزول بذلك اللبس
المحذور كما يزول بتكرار العامل